التحديات الإجتماعية والإقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة في مصر"
‹دراسة حالة لمجموعة من المعاقات حركيا›

إعداد

أ.أميرة عصام حسن ختعن

باحث ماجستير بقسم الاجتماع

كلية الآداب – جامعة دمنهور

ا.م.د. حمدي علي أحمد

أستاذ علم الاجتماع المساعد

ا.م.د. محمود عبدالحميد حمدي

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية الآداب – جامعة دمنهور

دورية الانسانيات. كلية الآداب. جامعة دمنهور

العدد الثالث و الستون - يوليه -الجزء الثالث - لسنة 2024

التحديات الإجتماعية والإقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة في مصر"
(دراسة حالة لمجموعة من المعاقات حركيا)

أ.أميرة عصام حسن ختعن

ا.م.د. حمدي علي أحمد

ا.م.د. محمود عبدالحميد حمدي

مستخلص الدراسة

لقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في مصر. ولعل هذه الدراسة تتميز عن غيرها لأن الباحثة من ذوي الإعاقة الحركية أيضاً. وهذه الدراسة استطلاعية تحليلية ، وتقوم على استخدام المنهج الوصفي ، واستخدام طريقة دراسة الحالة لجمع المعلومات ، وكان المجتمع الذي سحبت منه عناصر عينة الدراسة هو بعض النساء المعاقات حركيا على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع "الفيسبوك" عن طريق اختيار بعض العينات العشوائية من خلال "الجروبات" الخاصة بذوي الاعاقة والتواصل معهم بسرية تامة ، بالاضافة إلى بعض الحالات الأخرى التي تعرفها الباحثة معرفة شخصية. وقد شملت الدراسة على "16" حالة من النساء اللاتي يعانين من إعاقات حركية ، وقد اختلفت نوعيات الإعاقات الحركية واختلفت شدتها ما بين إعاقات شديدة ومتوسطة وبسيطة ، وكانت الحالات من أعمار مختلفة حيث تضمن البحث فئات عمرية ما بين 20 إلى 60 عاماً ، وشملت الدراسة النساء المعاقات المتزوجات وغير المتزوجات (الآنسات)، وشملت أيضاً المستويات التعليمية المختلفة ما بين المتخرجات من الكليات والمعاهد والمتسربات من التعليم والحاصلات على شهادات محو الأمية ، وشملت الدراسة أيضاً المرأة المعاقة العاملة وغير العاملة ...

الكلمات المفتاحية: المرأة المعاقة ، الاعاقة الحركية ، المشكلات الاجتماعية ، المشكلات الأسرية ، المشكلات الاقتصادية ، مشكلات المعاقين.

تمهيد.

– يوجد في أنحاء العالم كافة أكثر من 1000 مليون شخص من ذوي الإعاقة وهم يشكلون نسبة 15% من سكان العالم تقريباً (أي شخص معاق من كل 7 أشخاص). وسيستمر عدد المصابين بالعجز في الارتفاع بسبب شيخوخة السكان وتفاقم المعاناة من الحالات الصحية المزمنة في العالم. وتتأثر أنماط العجز الوطنية باتجاهات الحالات الصحية والعوامل البيئية وغيرها من العوامل – مثل الحوادث المرورية على الطرق، والسقوط، والعنف، والطوارئ الإنسانية كالكوارث الطبيعية والنزاعات، والنظام الغذائي، وتعاطي المخدرات.–وبوجه عام يوجد الكثير من أنواع الإعاقات فمنها الحركية، ومنها السمعية، ومنها البصرية. [1]

–ولكل واحدة من هذه الإعاقات مشاكلها وتحدياتها الخاصة التي تنفرد بها عن غيرها من أنواع الإعاقات، وإن تشاركوا جميعاً في بعض التحديات والمشكلات العامة المشتركة بينهم.

–ولقد كان في الآونة الأخيرة الاهتمام ملحوظاً من قبل مؤسسات الدولة بذوي الهمم من خلال سن التشريعات والقوانين الخاصة بحماية هذه الفئة من التنمر. ولقد جاء مشروع قانون تغليظ عقوبة التنمر في مادة واحدة ، بإضافة مادة جديدة برقم (50) مكرر، إلى قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الصادر بالقانون رقم 10 لسنة 2018. وشددت المادة العقوبة لتصبح الحبس مدة لا تقل عن سنتين وبغرامة لا تقل عن مائة ألف جنيه ولا تزيد على 200 ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين، إذا توافر أحد الظرفين، الأول وقوع الجريمة من شخصين أو أكثر. وحددت المادة الظرف الثاني للجريمة بأنه "إذا كان الجاني من أصول المجني عليه أو من المتولين تربيته أو ملاحظته أو ممن لهم سلطة عليه أو كان مسلما إليه بمقتضى القانون أو بموجب حكم قضائي أو كان خادما لدى الجاني، ومضاعفة الحد الأدنى للعقوبة السابقة حال اجتماع الظرفين. وفي حالة العودة، تضاعف العقوبة في حديها الأدنى والأقصى". [2]

– بالإضافة إلى العمل على توفير الحياة الكريمة لهم واعفاءهم من بعض المصروفات الدراسية والحكومية ، والمناداة بالكرامة الاجتماعية وتوفير المعاشات المقدمة لهم من خلال

---

[1] موقع منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ،(الرابط من هنا)
●topics/disabilities/index.html-ww.emro.who.int/ar/healthhttps://w

[2] بسنت السيد ،مصر تغلظ عقوبات التنمر على ذوي الهمم ، اسكاي نيوز عربية ، القاهرة ، 21 اكتوبر 2021.

وزارة التضامن الاجتماعي ، وجهود الدولة في توظيف مهارات المرأة المعاقة حركيا في ظل استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030(قادرون باختلاف).

– ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، تشكل نسبة النساء المعوقات 10% من عدد نساء العالم. فهناك حوالي 30 مليون امرأة وفتاة حول العالم تعاني من إعاقة عقلية أو حركية. كما تشكل النساء ثلاثة أرباع الأشخاص المعاقين في البلدان ذات الدخل المنخفض أو المتوسط. وإن ما بين 56 و 70 من هؤلاء النسوة يعشن في المناطق الريفية البعيدة.[3]

– لكن برغم تلك الجهود المبذولة من قبل الدولة إلا أن المرأة المعاقة حركيا في مصر مازلت تعاني من الكثير من المشاكل والتحديات التي لا تتعلق فقط بسن قوانين جديدة ولكنها وقبل كل شيء تربط بطبيعة الحياة المعاصرة عموماً وبطبيعة المجتمع وبطبيعة الإعاقة الحركية على وجه التحديد.

–إذن تدور مشكلتنا في هذا البحث حول التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في مصر. وتندرج تحت هذه التحديات الاجتماعية والاقتصادية مجموعة من التحديات والمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والمجتمعية والأكاديمية والمهنية والاقتصادية التي سوف نعرضها تفصيلا في دراستنا الحالية.

أولاً: الإطار النظري للدراسة.

أ– مشكلة الدراسة: تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة في معرفة طبيعة التحديات والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة إعاقة حركية ، حيث يندرج تحت هذه التحديات الاجتماعية والاقتصادية تحديات اخرى أكاديمية ومهنية واسرية ومجتمعية ونفسية وغيرها من التحديات التي تؤثر على جودة حياة المرأة المعاقة حركيا بشكل عام ، فبرغم الجهود المبذولة لتحقيق الحماية الإجتماعية والامن الاقتصادي لذوي الإعاقة إلا أن المرأة المعاقة حركيا في المجتمع المعاصر تواجه الكثير من التحديات في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة ، وبالتالي هدفت هذه الدراسة إلى البحث في هذه القضية الشائكة محاولة منا لبحث هذه التحديات بالتفصيل ومعرفة أسبابها ومبرراتها والبحث في إمكانية علاجها.

ب– أسباب إختيار مشكلة الدراسة:

إن اختيار أي موضوع للدراسة لا ينشأ من فراغ ولكن نتيجة تضافر مجموعة من العوامل والظروف المؤثرة كما يلي:

---

[3] وداد سميشي و آمنة قجالى ، زواج المرأة ذات الإعاقة في الوطن العربي: بين الرفض والقبول ، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة ، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة ، الجلد 02 العدد 03 ، 2020 ، ص 277.

- أسباب ذاتية:
- الرغبة الملحة في معرفة ما هي التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة ومحاولة إيجاد حلول مقترحة.
- حب المعرفة والفضول العلمي والرغبة في الحصول على درجة الماجستير.
- هذا الموضوع بالذات من صميم اهتمامات الباحثة وميولها.
- فضلت الباحثة هذا الموضوع بالتحديد حتى تحظي بفرصة عمل في مجال خدمة ذوي الإعاقة والعمل من أجل هذه الفئة بالتحديد لعل الباحثة تكون أجدر من غيرها على الإحساس بهم.
- توظيف المعارف والمهارات التي اكتسبتها الباحثة في مجال البحث العلمي وإعداد الأبحاث واختبار مدى القدرة الشخصية على تطبيق ذلك.
- أملاً في مساعدة هذه الفئة ولو في حدود إمكانيات وقدرات الباحثة المحدودة جداً.
- اسباب موضوعية:
- كون الدراسة تندرج ضمن التخصص.
- الرغبة في إثراء المعرفة والمكتبة الجامعية بدمنهور برسالة ماجستير جديدة.
- الرغبة في كشف أهم وأبرز تحديات المرأة المعاقة حركيا.
- أصبح ذوي الإعاقة في المجتمع يمثلون نسبة كبيرة بشكل لا يمكن معه تجاهلهم وتهميشهم.

ج- أهمية الدراسة:

لكل بحث علمي أهمية خاصة وتكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

- أهمية علمية: وهي إثراء المكتبة الجامعية بدراسة بحثية جديدة في هذا المجال حيث لم تعثر الباحثة على دراسة علمية منشورة بحثت في هذا الموضوع بالتحديد وهو "التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة في مصر" بالإضافة إلى أن معظم (إن لم يكن كل) الباحثين حول هذه النقطة البحثية كانوا ينظرون إلى هذه المشكلة البحثية كباحث فقط او مراقب خارجي ليس له صلة جوهرية بموضوع الدراسة إلا أن الباحثة هنا في هذه الدراسة الراهنة هي نفسها امرأة معاقة حركيا مما يزيد من واقعية الدراسة.
- أهمية تطبيقية:

- مسايرة الاتجاهات العالمية المعاصرة في الاهتمام برعاية ذوى الاحتياجات الخاصة ، حيث أن وجود عدد كبير من الدراسات عن هذه الفئة يساعد على فهم أفضل لمشكلة الإعاقة ، ويساعد في رعايتهم وزيادة كفاءتهم الاجتماعية وتنمية قدراتهم ليندمجوا مع أفراد المجتمع العاديين.[4]
- إثارة الرأي العام بالتحديات والمشكلات الاجتماعية والاسرية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا ومحاولة إيجاد حلول مقترحة.
- تسليط الضوء على أهم القوانين والتشريعات الخاصة بالمرأة المعاقة حركيا و ذوي الاعاقة بشكل عام.
- تغيير نظرة المجتمع السلبية للمعاقين لأن هذه الفئة لديها قدرات ومهارات يجب الاستفادة منها وتنميتها.
- كشف العلاقة بين الإعاقة وبين النوع الاجتماعي وتهميش المرأة المعاقة حركيا.
- توعية المرأة المعاقة حركيا بالخدمات التي يمكن أن تقدم لها من قبل الدولة ومؤسساتها.
- كشف مدى تأثير الخدمات المقدمة من الدولة على الشعور بالأمان الاجتماعي والاقتصادي لدى المرأة المعاقة حركيا
- حماية المرأة المعاقة حركيا من استغلالها في اجندات خارجية و أهداف غير معلنة من قبل بعض الجمعيات والمؤسسات والتنظيمات.
- مناقشة كيفية توظيف مهارات المرأة المعاقة حركيا في ظل استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر 2030 (قادرون باختلاف).
- محاولة إيجاد حلول مقترحة لمواجهة التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا.

د– أهداف الدراسة:

تقوم كل دراسة بحثية من أجل تحقيق مجموعة من الأهداف ، ولعل دراستنا الحالية تقوم على هدف أساسي وهو "معرفة طبيعة التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في مصر" وينطوي هذا على عدة أهداف تفصيلية ومتفرعة وهي:

- الكشف عن تأثير الإصابة بالإعاقة على حياة المرأة المعاقة حركيا.

[4] عماد احمد حسن علي، وآخرون ، اثر برنامج إرشادي قائم على نظرية سنايدر للامل في تحسين تقدير الذات لدى المراهقين من ذوي الاعاقة البصرية ، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي ، كلية التربية، جامعة اسيوط ، المجلد الثامن ، العدد التاسع ، ابريل 2020 ،،ص 72.

- الكشف عن التحديات العائلية والأسرية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في محيط الأسرة.
- الكشف عن التحديات الأكاديمية والتعليمية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا أثناء مراحل التعليم المختلفة وكيفية تعامل المدرسين والزملاء.
- الكشف عن مدى صعوبة أو سهولة تكوين الأصدقاء بالنسبة للمرأة المعاقة حركيا.
- الكشف عن كيفية قضاء أوقات الفراغ ونوعية طرق الترفيه لدى المرأة المعاقة حركيا.
- الكشف عن التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في كيفية الخروج من المنزل وفي أثناء الطريق.
- الكشف عن التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في بيئة العمل.
- الكشف عن كيفية تعامل الجنس الآخر وتحديات الزواج والارتباط التي تواجه المرأة المعاقة حركيا.
- الكشف عن مدى توفير الدعم المادي والمعنوي من جانب المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية لتلك المرآة المعاقة حركيا.
- الكشف عن الآراء الشخصية للمرأة المعاقة حركيا عن تأثير الإعاقة على حياتها / والتطلعات والآمال التي تطمح لها / وكيفية تحسين أوضاع المعاقين في مصر من وجهة نظرها؟

ز – تساؤلات الدراسة:

في أي دراسة بحثية يجب أن يكون هناك تساؤلاً رئيسياً تحاول الدراسة الإجابة عليه وتساؤلنا الرئيسي في هذه الدراسة هو "ما هي التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في مصر؟" ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي تساؤلات فرعية وهي:

- ما مدى تأثير الإصابة بالإعاقة على حياة المرأة المعاقة حركيا؟
- ما هي التحديات العائلية والأسرية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في محيط الأسرة؟
- ما هي التحديات الأكاديمية والتعليمية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا أثناء مراحل التعليم المختلفة وكيفية تعامل المدرسين والزملاء؟
- ما مدى صعوبة أو سهولة تكوين الأصدقاء بالنسبة للمرأة المعاقة حركيا؟
- ما هي كيفية قضاء أوقات الفراغ ونوعية طرق الترفيه لدى المرأة المعاقة حركيا؟

- ما هي التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في كيفية الخروج من المنزل وفي أثناء الطريق؟
- ما هي التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في بيئة العمل؟
- ما هي كيفية تعامل الجنس الآخر وتحديات الزواج والارتباط التي تواجه المرأة المعاقة حركيا؟
- ما مدى توفير الدعم المادي والمعنوي من جانب المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية لتلك المرآة المعاقة حركيا؟
- ما طبيعة الآراء الشخصية للمرأة المعاقة حركيا عن تأثير الإعاقة على حياتها / والتطلعات والآمال التي تطمح لها / وكيفية تحسين أوضاع المعاقين في مصر من وجهة نظرها؟

هـ– فرضيات الدراسة:

يعرف الفرض العلمي بأنه هو حلول تخمينية تعبر عن علاقة بين متغيرين أو أكثر سلبا أو إيجابا.[5] ودراستنا الحالية يوجد بها فرضية اساسية وهي "يوجد تحديات اجتماعية واقتصادية تواجه المرأة المعاقة حركيا في مصر" ويتفرع منها فرضيات فرعية كما يلي:

- تواجه المرأة المعاقة حركيا تحدياً رئيسياً وهو إنها يجب عليها الاستمرار في الحياة والنجاح رغم ظروفها الصعبة نسبياً.
- توجد تحديات نفسية واسرية واجتماعية ومجتمعية تواجه المرأة المعاقة حركيا.
- توجد تحديات أكاديمية ومهنية واقتصادية تواجه المرأة المعاقة حركيا.
- التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا أكبر نسبياً من التحديات التي تواجه الرجل المعاق.
- برغم الخدمات المقدمة من الدولة لا يتوفر الأمان الاجتماعي والاقتصادي للمرأة المعاقة حركيا.
- تؤثر التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا على جودة حياتها.

و– مفاهيم الدراسة:

أ– تحديات ***Challenges***.

يقصد بالتحديات هنا معني المشكلات..

---

[5] سعيد ناصف ،طرق البحث الاجتماعي نماذج لبحوث ودراسات ميدانية ، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية ، الآفاق المشرفة ناشرون ط1 ، الإمارات العربية المتحدة ، يناير 2014 ، ص18.

• والمشكلة اصطلاحا: بصفة عامة هي كل موقف غير معهود لا يكفي لحلهِ الخبرات السابقة والسلوك المألوف، والمشكلة هي عائق في سبيل هدف منشود، ويشعر الفرد ازاؤها بالحيرة والتردد والضيق مما يدفعهُ للبحث عن حل للتخلص من هذا الضيق وبلوغ الهدف المنشود، والمشكلة شيء نسبي فما يعده الطفل الصغير مشكلة قد لا يكون مشكلة عند البالغ الكبير.[6]

• التعريف الإجرائي للتحديات: هي المشكلات أو الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية والصحية والأسرية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا من تهميش وسوء معاملة ووحدة وبطالة وعنوسة وغيرها من المشاكل التي وجدت المرأة المعاقة حركيا أنها مجبرة على تحديها والانتصار عليها أو التأقلم معها بشكل يجعل هذه المرأة المعاقة حركيا قادرة على العيش والمواصلة.

ب- المعاق ***disabled***.

• اصطلاحا: الاعاقة تعني الإصابة بقصور كلي أو جزئي بشكل دائم أو لفترة طويلة من العمر في إحدى القدرات الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التواصلية أو التعليمية أو النفسية، وتتسبب في عدم إمكانية تلبية متطلبات الحياة العادية من قبل الشخص المعاق واعتماده على غيره في تلبيتها، أو احتياجه لأداة خاصة تتطلب تدريبًا أو تأهيلًا خاصا لحسن استخدامها.[7]

• التعريف الإجرائي للمعاق: يقصد بالمعاق هنا في هذه الدراسة هي تلك المرأة التي لديها مشكلة في الحركة سواء كانت نسبة هذه المشكلة شديدة أم متوسطة أم ضعيفة وهذه المشكلة تعيقها عن ممارسة الحياة اليومية العادية بشكل طبيعي ، وغالباً ما تستخدم هذه المرأة المعاقة حركيا أدوات مساعدة سواء كانت أجهزة تعويضية أو كرسي متحرك وربما تحتاج إلى المساعدة في بعض الحاجات الخاصة.

-وتقصد الباحثة بمصطلح "المرأة المعاقة حركيا" بالتحديد هي تلك المرأة التي اعاقتها ظروفها الصحية على الحركة بشكل طبيعي وسهل مما أدى إلى عجزها عن القيام ببعض الأنشطة العضلية المتعارف عليها مما أثر على حياة هذه المرأة اجتماعياً واقتصادياً وحفزها

---

[6] بطرس البستاني ، محيط المحيط، ط 3، مكتبة لبنان ،بيروت 1993 ص 477

[7] موقع وزارة الصحة السعودية ،دليل خدمات وزارة الصحة لذوي الاعاقة. (الرابط من هنا)
●https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/Disability.aspx

هذا على البحث عن بدائل غير عادية تمكنها من العيش ومواصلة المشوار دون الحاجة إلى مساعدة من أحد أو على الأقل بأقل مساعدة ممكنة.

ثانياً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

أ- نوع الدراسة: دراسة استطلاعية تحليلية.

وهي من نوع الدراسات العرضية وتقوم هذه الدراسات على أساس من المعلومات في فترة زمنية واحدة، وقد تأخذ شكل دراسات عن طريق الملاحظة أو استطلاعات الرأي وغيرها.[8]

ب- منهج الدراسة: يعرف المنهج العلمي بإنه هو مجموعة الخطوات والإجراءات العلمية المنظمة والمنطقية التي يعتمد عليها الباحث (سواء في العلوم الطبيعية أم الإنسانية) بدء من اختيار مشكلة الدراسة مرورا بالإجراءات المنهجية المختلفة، وصولا إلى النتائج والتوصيات.[9]

وسوف تستخدم الباحثة المنهج الوصفي هو يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات ، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى تعميمات مقبولة.[10]

ج- مجتمع الدراسة: أي المجتمع الذي سوف تسحب منه عناصر عينة الدراسة وهو في هذه الدراسة يمثل النساء المعاقات حركيا على مواقع التواصل الاجتماعي وبالأخص موقع الفيسبوك ، حيث تم العثور على الحالات عن طريق المجموعات الخاصة بذوي الاعاقة على الفيسبوك ، وتم التواصل معهن وشرح موضوع البحث لهن ، وقد رحبن بالاشتراك في البحث.

د- عينة الدراسة:

العينة هي : هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ، ويتم إختيارها وفقاً قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليها الدراسة للحصول علي معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه وإنها الأجزاء التي تستخدم في الحكم علي الكل.[11]

---

[8] سعيد ناصف ، مرجع سابق ، ص 19.

[9] سعيد ناصف ، مرجع سابق ، ص 18.

[10] عبد الغني محمد إسماعيل العمرانى ، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي ، الطبعة الثانية ، صنعاء ، دار الكتاب الجامعى ، 2012. ،ص20.

[11] علي معمر عبد المؤمن ، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية : الاساسيات والتقنيات والأساليب ، الطبعة الأولى ، بنغازي ، دار الكتب الوطنية ، 2012 ، ص 184.

– وسوف تقوم الباحثة باختيارعينة عشوائية قوامها 16 امرأة من النساء المعاقات حركيا لتطبيق الدراسة عليهن.

ثالثاً: مجال الدراسة.

أ– أدوات الدراسة.

1– دراسة الحالة *Case Study*.

سوف تستخدم الباحثة طريقة دراسة الحالة لجمع المعلومات

– تقوم دراسة الحالة على فكرة التفريد والاتصال المباشر بحالة موضوع البحث وتعرف على أنها الحالة التي يدرسها الباحث وقد تكون شخصاً أو جماعة من الأشخاص مثل الأسرة والهدف من دراسة الحالة هو البحث التفصيلي لكافة جوانبها.[12]

2– المقابلة *the interview*.

– سوف تستخدم الباحثة اداة المقابلة لجمع المعلومات بطريقة منظمة ودقيقة.

والمقابلة هى محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث للتعرف عليها من أجل تحقيق أهداف الدراسة وفيها يعطى المستجيب الحرية فى أن يتكلم دون محددات للزمن أو الأسلوب.[13] فسوف تقوم الباحثة هنا بإعداد مجموعة من الاسئلة المعدة سلفاً والتى تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول موضوع الدراسة.

ب– حدود الدراسة.

الحدود البشرية: ذوي الإعاقة من النساء فقط دون الرجال والمعاقات حركيا فقط دون باقي أنواع الإعاقات.

الحدود المكانية: بعض المجموعات الإلكترونية الخاصة بذوي الاعاقة على الفيسبوك وليست كل المجموعات.

الحدود الزمنية: العام الدراسي 2024 وهو العام الذي قامت خلاله الدراسة.

رابعاً: نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج تجيب على الأسئلة المطروحة في البحث كما يلي:

---

[12] محمد على محمد ، علم الإجتماع والمنهج العلمي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1983 ، ص 322.

[13] ربحى مصطفى عليان ، طرق جمع البيانات والمعلومات ألغراض البحث العلمى ، عمان ، دار صفاء ، 2009 ، ص ص 77 80.

– النتائج العامة للسؤال الأول: بالبحث عن مدى تأثير الإصابة بالإعاقة على حياة المرأة المعاقة حركيا توصلت الدراسة إلى:

- تؤثر الإعاقة تأثيرا كبيرا على حياة المرأة المعاقة حركيا. فالإعاقة تؤثر سلباً على شتى اركان حياتها وذلك بالتفوات بين الحالات الواردة حسب نوع الاعاقة وشددتها. ولقد تعددت أنواع الإعاقات الحركية التى تعانى منها الحالات بين حالات إعاقة حركية شديدة ومتوسطة وبسيطة ، كما تعددت نوعيات الأجهزة التعويضية المستخدمة بين كراسي متحركة وعكازات وجبائر ماعدا بعض الحالات التي لا تستخدم أية أجهزة مساعدة وهي الحالات رقم (4) و(5) و(6) و(12).
- وكان سبب الإعاقة لمعظم الحالات الواردة هو خطأ طبي أثناء الولادة أو بسبب حقنة بنسلين خاطئة لعلاج السخونية أو بسبب جرعة تطعيم فاسدة لشلل الأطفال أو بسبب تدهور الوضع الصحي تدريجياً تبعاً لعامل الوراثة ، وكان العمر عند الإعاقة عمر صغير جدا لمعظم الحالة هو يتراوح ما بين سنة إلى سنتين ماعدا الحالة رقم (5) كان العمر عند الإصابة ثلاث سنوات ، والحالة رقم (8) أصيبت بالإعاقة في المرحلة الإعدادية ، والحالة رقم (9) أصيب في عمر ال17 عاماً بسبب حادث ، والحالة رقم (10) كان عمرها ثلاث شهور ، والحالة رقم (11) أصيبت بالإعاقة من حوالي سنة تقريباً وكان عمرها 22 عاماً بسبب مرض مناعي مزمن ، والحالة رقم (13) أصيبت في عمر ست سنوات بسبب استئصال ورم بالفص الأيسر بالمخ.
- عدم مراعاة أهمية الكفاءة الطبية والخبرة المهنية بحيث أن الطبيب قد يكون هو سبب المرض أحياناً كثيرة.
- ومعظم الحالات الواردة قد توقفت عن العلاج الطبيعي والأدوية بسبب استقرار الحالة الصحية وعدم تحسنها أو بسبب سوء الأوضاع الاقتصادية وغلاء أسعار العلاج والأدوية ماعدا بعض الحالات التي لاتزال تتناول الأدوية ولكن ليست أدوية لعلاج الإعاقة بل مجرد مسكنات ومقويات للأعصاب لتخفيف الأعراض أو بعض الأدوية الأخرى لأمراض مزمنة أخرى مثل الحالة رقم (2) و(3) و(6) و(13) و(14).
- ولقد صرحت الحالات الواردة أن الإعاقة لها تأثير شديد ومباشر على حياتهن حيث أن الإعاقة جعلت حياة كل منهن متعبة وشاقة حيث أن الإعاقة سببت لهن الكثير من المشكلات والتحديات منها تعرضهن للتنمر في سن صغير ، والتأخر في سن

الزواج والعنوسة ، وصعوبة مرحلة الحمل ، وصعوبة في تربية الأبناء ورعايتهم حتى في أبسط الأمور ، وصعوبة في القيام بالأعمال المنزلية ، صعوبة في ممارسة الحياة اليومية العادية بشكل طبيعي.

- وهناك شكوى عامة لمعظم الحالات الواردة سواء في هذا السؤال أو في أسئلة أخرى قادمة بعد هذا السؤال ، وهذه الشكوى العامة تتمثل في ان المرأة المعاقة حركيا تستغرق وقتاً أطول بكثير من الإنسان العادي في إنجاز المهام اليومية العادية. فالشيء الذي يحتاج إلى ربع ساعة لإنجازه تحتاج المرأة المعاقة حركيا لأضعاف هذا الوقت ضعفين أو ثلاث أضعاف لإنجازه ، وأضعاف الجهد المبذول والتعب والمشاقة لإنجاز المهام البسيطة ، مما يؤثر على وقتها ويومها وعملها وحياتها بشكل عام. بالإضافة إلى أن كل شيء اصبح يحتاج إلى المال حتى المساعدة أصبحت مكلفة حيث قد تحتاج المرأة المعاقة حركيا من وقت لآخر إلى خادمة أو معاونة لمساعدتها على القيام ببعض المهام مما يكلفها مصاريف إضافية.
- تعاني المرأة المعاقة حركيا من تحديات الاجتماعية ونظرات سلبية حرجة وتسمع من حين لآخر بعض عبارات الشفقة والعطف عند ظهورها للمجتمع الخارجي ، خاصة إذا كانت الإعاقة حديثة وكان ظهورها بهذا الشكل لأول مرة بعد الإعاقة ولم يعتاد المحيطين بالحالة على الوضع الجديد بعد.
- تؤثر الإعاقة على حياة المرأة المعاقة حركيا فهى دائما بحاجة إلى مساعدات من حولها مما يؤثر على إحساس تلك المرأة بالحرية والاستقلالية ويشعرها دائماً أنها عبء ثقيل ، بالاضافة إلى أن الإعاقة اثرت على الحياة الاجتماعية للحالات وطريقة تعامل الناس معهن والنظرة المتدنية لهن كنساء معاقات ، واثرت الإعاقة أيضاً على الخروج من المنزل حيث يكون وقت الحاجة أو الضرورة فقط ، واثرت أيضاً في أن كل شيء محدود في حياتهن ولا توجد حرية ، هذا بالاضافة أن الوعي عند الناس شبه منعدم في طريقة التعامل سواء كبار أو شباب.
- وترى قلة من الحالات أن الإعاقة ليست لها أية تأثير كبير يذكر على حياتهن بل إن الإعاقة مصدر فخر لهن ولأسرهن مثل الحالة رقم (5) و(10).

– النتائج العامة للسؤال الثاني: بالبحث عن التحديات العائلية والأسرية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في محيط الأسرة توصلت الدراسة إلى:

- كانت نسبة كبيرة من الحالات الواردة من أسر بسيطة ووالدين غير متعلمين أو متوسطي التعليم ؛ مما يؤثر على نشأة تلك المرأة المعاقة حركيا ونظرتها للحياة وللإعاقة ومما جعل نسبة كبيرة منهن متسربات من التعليم أو تعليم متوسط.
- الشخص الداعم الرئيسي لتلك المرآة المعاقة حركيا غالباً يكون الأم ثم يأتي في المقام الثاني الزوج والأولاد إذا كانت متزوجة أو الإخوة إن كانت غير متزوجة.
- اهتمام ودعم الوالدين بابنتهم المعاقة حركيا قد يتسبب في الحقد والغيرة من جانب باقي الإخوة لأنهم لا يحصلون على نفس القدر من الإهتمام والدعم.
- قد تكون الإعاقة محل سخرية وتنمر "معايرة" بين الإخوة خصوصاً صغار السن.
- تتأثر علاقتها باخوتها وأسرتها بعد الزواج وتصبح العلاقات سطحية بغض النظر عن مدى احتياجها لهم.
- عدم قدرة المرأة المعاقة حركيا على القيام ببعض المهام المنزلية يكون سبباً لبعض الخلافات الزوجية والأسرية.
- قد تحتاج المرأة المعاقة حركيا إلى تكاليف إضافية ومصاريف خاصة لسد احتياجاتها الخاصة مما يزيد العبء على كاهل الاسرة.
- أحياناً كثيرة تكون الإعاقة سبباً في سماع بعض الكلمات الجارحة والمواقف القاسية المقصودة والغير مقصودة من الأسرة.
- أحياناً يرفض الأهل تزويج ابنتهم المعاقة خوفاً من أن تعود إليهم مطلقة بعد ذلك وبعد أن تكبدوا على عاتقهم مصاريف الزواج ، ولربما عادت إليهم مطلقة بعد أن أنجبت الأطفال أيضاً مما يزيد العبء والثقل عليهم.
- أحياناً يطمع الأهل في أموال المرأة المعاقة حركيا خصوصاً إذا كانت موظفة أو لديها عمل مربح؛ ظناً منهم أن تلك المرأة المعاقة حركيا بالتأكيد لن تتزوج وستصبح كل هذه الأموال من حقهم في النهاية.
- أحياناً يتعمد الأهل الإبتعاد وتسطيح العلاقات حتى لا يضطرون إلى تحمل مسؤولية تلك المرأة المعاقة حركيا.
- أحياناً تتعمد المرأة المعاقة حركيا اظهار استقلاليتها أمام الأهل وعدم احتياجها للمساعدة أو إنها تطلب تلك المساعدة من الاصدقاء والجيران ولا تقوم بطلبها من الأهل حتى في الأمور البسيطة خوفاً من الشماتة والازدراء وسوء المعاملة.
- تتسبب الإعاقة في الخوف الزائد من جانب الوالدين على تلك المرأة المعاقة حركيا وتقييد حريتها والتحكم الزائد في شؤونها.

- نفت بعض الحالات الواردة وجود أي مشاكل أسرية بسبب الإعاقة ، وصرحن أن العلاقات في محيط الأسرة يسودها الود والإحسان والرحمة.

– النتائج العامة للسؤال الثالث: بالبحث عن التحديات الأكاديمية والتعليمية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا أثناء مراحل التعليم المختلفة وكيفية تعامل المدرسين والزملاء توصلت الدراسة إلى:

- أغلب الحالات الواردة كان الأهل هم من يتولون مهمة إيصالهن للمدرسة ولا يقومن هن بمفردهن بالذهاب بسبب بعد المسافة للوصول للمدرسة وصعوبة الحركة وأحياناً بسبب عدم القدرة على حمل الحقيبة المدرسية.
- التسرب من التعليم وعدم المواصلة ظاهرة شائعة بين النساء المعاقات حركيا برغم شغفهن الشديد للتعليم (حيث صرحت بذلك أكثر من حالة) ولكن كن يضطررن إلى التوقف عن الدراسة أو إلى الإلتحاق بالتعليم المتوسط بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة وعدم القدرة على تكاليف التعليم الدروس الخصوصية ، أو بسبب جهل الأهل وعدم اهتمامهم بالتعليم (حيث أن معظم الآباء والأمهات في هذه الدراسة غير متعلمين) ، أو يتوقفن عن التعليم بسبب الإعاقة نفسها وظروف المرض.
- حاولت بعض الحالات استكمال رحلة التعليم عندما سمحت لها الظروف بذلك بعد أن أجبرتها البيئة المحيطة والصعوبات على التوقف عن الدراسة سابقآ ، حيث أنهن أردن الارتقاء بالمستوى التعليمي لهن عن طريق الالتحاق بالتعليم المتوسط والمعاهد وفصول محو الأمية كل على حسب المستوى الذي توقف عنده سابقآ.
- صعوبة إلتحاق ذوي الإعاقة بالكليات العملية لأن هذه الكليات تحتاج إلى القدرة على الحركة.
- المستوى الاقتصادي والاجتماعي في المدارس يؤثر بشكل كبير على طريقة المعاملة ، فكلما ارتفع المستوى الاقتصادي والاجتماعي تحسنت طريقة التعامل.
- تقابل الطالبة المعاقة صعوبات بسبب قلة وعي المحيطين بها من أعضاء هيئة التدريس وعاملين بالمدرسة أو الجامعة والطلاب وعدم تفهمهم لظروفها واحتياجاتها الخاصة مما قد يؤدي إلى انطوائها وعدم مشاركتها لبعض الأنشطة.
- بعض القوانين واللوائح الخاصة بذوي الإعاقة تعيقهم أكثر مما تساعدهم مثل عدم السماح لذوي الإعاقة بالالتحاق بالثانوى التجاري وإجبارهم على الالتحاق بالثانوي

العام (كما في الحالة 8) ، بالإضافة إلى إجبار ذوي الاعاقة في اللجان الخاصة في الامتحانات إلى اختيار مرافق من فئات عمرية معينة (كما في الحالة 16).

- أغلبية التعاملات مع ذوي الاعاقة تكون بطريقة خاصة حيث انقسمت طريقة التعامل إلى أسلوبين رئيسيين الأسلوب الأول: التعامل بطريقة حادة وقاسية والتعرض للتنمر والغلظة والاستبعاد والاستقصاء والتشكيك الدائم في القدرات والمهارات ، والأسلوب الثاني: هو أسلوب التلطف الزائد عن الحد والتودد المفرط والمساعدة بلا داعي والتعامل بشفقة وبطريقة خاصة مختلفة عن طريقة التعامل مع الأسوياء مما يشعرهن أنهن مختلفات عن باقي الطلاب.
- بعض الأخلاقيات الحميدة مثل الشفقة والرحمة والعطف تحولت إلى سلوكيات مزعجة ومنفرة بسبب عدم استخدامها بالشكل الصحيح بما لا يجرح المشاعر وبسبب عدم المراعاة لطبيعة احتياجات المتلقي.
- بعض مباني المدارس والجامعات غير مجهزة لإستقبال الطلبة ذوي الاعاقة سواء من حيث ملائمة التخطيط الهندسي والعمراني بما يتناسب مع استخدام الأجهزة التعويضية ، أو من حيث توافر المصاعد الكهربائية لسهولة الحركة والتنقل.
- الطريق إلى المدرسة أو الجامعة يكون شاق وطويل بالنسبة للطالبة المعاقة حركيا ، والطرق غير ممهدة ، ووسائل المواصلات العامة تكون اكثر صعوبة علي تلك الطالبة المعاقة بالمقارنة بصعوبتها للأسوياء ، وقد تحتاج الطالبة المعاقة حركيا إلى وسيلة مواصلات خاصة (مثل أوبر) لتوصيلها يومياً مما يكلفها مصاريف إضافية زائدة عن الطبيعي.
- أحياناً تضطر الطالبة المعاقة حركيا إلى أخذ الدروس الخصوصية من المنزل بسبب صعوبة الحركة والتنقل مما يثقل كاهل الأسرة بمصاريف زائدة عن الطبيعي.

– النتائج العامة للسؤال الرابع: بالبحث عن مدى صعوبة أو سهولة تكوين الأصدقاء بالنسبة للمرأة المعاقة حركيا توصلت الدراسة إلى:

- الإعاقة سلاح ذو حدين فالإعاقة إما أن تجعل من هذا المعاق شخصية محبوبة وذات شعبية كبيرة بين الأصدقاء والزملاء ، وإما أن تجعل الإعاقة من هذا المعاق شخصية غامضة ومنبوذة ومنعزلة.
- صرحت أغلبية الحالات أنهن يمتلكن شخصيات اجتماعية جداً ومحبوبة ويستطيعن تكوين الصداقات بسهولة.

- قلة من الحالات صرحن أنهن يحاولن التقرب من الناس والتودد لهم ولكن يقابلن بالصدود والنفور والابتعاد.
- قلة من الحالات صرحن أنهن يفضلن العزلة على الاختلاط برغم أن لديهن الكثير من الأصدقاء.
- بعض الحالات صرحن أنهن يجدن صعوبة في الاشتراك في بعض النشاطات مع الأصدقاء بسبب الإعاقة.

– النتائج العامة للسؤال الخامس: بالبحث عن كيفية قضاء أوقات الفراغ ونوعية طرق الترفيه لدى المرأة المعاقة حركيا توصلت الدراسة إلى:

- تعاني المرأة المعاقة حركيا من عدم القدرة على الاستمتاع بأوقات الفراغ وليس لديها طرق ترفيهية معينة.
- المرأة المعاقة المتزوجة تقضي معظم وقتها في البيت للاعتناء بالأولاد والقيام بأعمال المنزلية.
- المرأة المعاقة حركيا العاملة قد تقضي معظم وقتها في العمل.
- قد تقضي المرأة المعاقة حركيا معظم يومها في أعمال بسيطة لا تحتاج إلى وقت طويل ولكن تأخذ منها الكثير من الوقت نظراً لضعفها وبطء حركتها بسبب الإعاقة.
- تعتبر وسائل التواصل الاجتماعي هي المتنفس الوحيد وطريقة الترفيه الوحيدة لبعض الحالات نظراً لصعوبة خروجهن من المنزل للتنزه والاستمتاع.
- بعض الحالات تقضي وقتها في مشاهدة التلفزيون وقراءة الكتب.
- قلة من الحالات تقضي وقتها في الرحلات والنوادي والمكتبات والتنزه مع الأهل والأصدقاء.
- كلما زادت نسبة الإعاقة قلت طرق التمتع بأوقات الفراغ.

– النتائج العامة للسؤال السادس: بالبحث عن التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في كيفية الخروج من المنزل وفي أثناء الطريق توصلت الدراسة إلى:

- في بعض الحالات يعد الخروج من المنزل هو أمر نادر وللطوارئ فقط وللضرورة القصوى.
- جميع الطوابق ما دون الطابق الأرضي يمثلون طوابق عليا وذات سلالم مرتفعة وعالية بالنسبة للمرأة المعاقة حركيا.

- غالباً تحتاج المرأة المعاقة حركيا إلى مرافق خارج البيت ليساعدها على الحركة والتنقل.
- الشوارع غير الممهدة تشكل عقبة في طريق المرأة المعاقة حركيا؛ فأقل شيء يمكن أن يوقعها أرضا إذا كانت عرجاء أو تستخدم العكازات ، أو يمنع الكرسي المتحرك عن السير إذا كانت تستخدم الكرسي المتحرك.
- ليست كل الأماكن مؤهلة لأستقبال المرأة المعاقة حركيا سواء من حيث توافر المصاعد الكهربائية داخل المباني أو من حيث سعة المساحة البنائية لأستخدام الكراسي المتحركة أو العكازات وغيرها من الأجهزة التعويضية أو من حيث توافر المنحدرات (المطلع أو الرامب) للصعود والنزول من على الأرصفة والسلالم.
- بعض الناس يقومون بـ"ركن" سياراتهم أمام المنحدرات (المطلع أو الرامب) مما يمنع ذوي الاعاقة من إستخدامها.
- ليست كل وسائل المواصلات ملائمة للمرأة المعاقة حركيا ؛ فبعض المواصلات مرتفعة وعالية وقد تحتاج المرأة المعاقة الى من يحملها وقد تتعرض للتحرش ، وبعض هذه المواصلات لا يوجد بها مكان لوضع الأجهزة التعويضية ، وبعض المواصلات يستغل سائقيها الظروف الاستثنائية للإعاقة للربح بثمن اغلى من الطبيعي.
- قلة وعي الناس في الشارع عن طريق النظرات الجارحة والأحاديث الجانبية والتنمر ، أو التلفظ ببعض عبارات الحزن والحسرة عليها كحالة إنسانية تستدعي الشفقة ، أو إعطاءها المال ظناً منهم أنها تتسول بالإعاقة.
- بعض الناس في الشارع متعاونين ومتفهمين ويقومون بمساعدة المرأة المعاقة حركيا على الحركة والتنقل ويدعمونها بكلمات التشجيع الإيجابية بدون جرح مشاعرها.

– النتائج العامة للسؤال السابع: بالبحث عن التحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في بيئة العمل توصلت الدراسة إلى:

- بعض الحالات لا تستطيع العمل إلا من داخل المنزل سواء بسبب صعوبة الحركة والتنقل وصعوبة المواصلات وغلاء أسعارها أو بسبب الانشغال بالبيت والأولاد.
- بعض الحالات لا تستطيع الجلوس لفترات طويلة على الكرسي وتحتاج أن ترتاح من فترة لأخرى من وضعية الجلوس.
- بعض الحالات لم تعمل حتى الآن لأنها لم تجد وظائف تتناسب مع قدراتها أو بسبب قلة التعيينات بشكل عام.

- المرأة المعاقة حركيا العاملة قد لا تستطيع القيام ببعض المهام داخل بيئة العمل بسبب الإعاقة.
- قد تكون بيئة العمل غير متفهمة لظروف المرأة المعاقة حركيا بحيث تكون الإعاقة وعدم القدرة على العمل بشكل طبيعي مصدر ضيق شديد لهم في العمل.
- مشكلة عدم التقدير من جميع المحيطين بها فتشعر دائماً بأنها موجودة وليست موجودة (وجودها زي عدمه) برغم من أنها تبذل قصارى جهدها للعمل.
- صرحت بعض الحالات أنهم في العمل كانوا في البداية يخافون عليها من الإجهاد الزائد في العمل إلي أن تبلدت هي نفسها واعتادت على الوضع وأصبحت هى التى لا ترغب في بذل جهد في العمل.
- بعض الحالات التي لم تعمل بعد لديها بعض المخاوف من العلاقات الاجتماعية داخل بيئة العمل بحيث تخشى أن لا يحدث الدمج الذي تطمح إليه وتكون العلاقات قائمة على المصالح فقط.
- قد تتعرض المرأة المعاقة حركيا للكثير من المعاكسات والمضايقات داخل بيئة العمل وفي أثناء الطريق.
- قد تكون المباني المعمارية داخل بيئة العمل غير ملائمة للمرأة المعاقة حركيا من حيث ضيق المساحة لأستخدام الأجهزة التعويضية والكراسي المتحركة ، أو بسبب ارتفاع السلالم وعدم وجود مصاعد كهربائية.
- صرحت بعض الحالات أنهن لا يواجهن أية مشكلات في العمل وأنهم في العمل متعاونين ومتفهمين لحالتهن الصحية ويكلفونهن بأعمال تتناسب مع قدراتهن والمكان مجهز لإستخدامات الكراسي المتحركة والأجهزة التعويضية الأخرى.

تعقيب: ترتبط إلى حد كبير المشكلات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في بيئة العمل مع مشكلات كيفية الخروج من المنزل وفي أثناء الطريق.

- النتائج العامة للسؤال الثامن: بالبحث عن كيفية تعامل الجنس الآخر وتحديات الزواج والارتباط التي تواجه المرأة المعاقة حركيا توصلت الدراسة إلى:

- ترى بعض الحالات أن طريقة التعامل ليست ذات صلة بالإعاقة ولكن ترتبط بالشخصية.

- صرحت معظم الحالات أنهن يشعرن برغبة الجنس الآخر بهن ويرين أنهن نساء مرغوب فيهن جنسياً.
- صرحت بعض الحالات أنهن لا يجدن أى رغبة بهن كنساء من جانب الجنس الآخر ، ويتعامل معهن الجميع معاملة الإخوة فقط ، وحتى الأهل والأصدقاء لا يعتقدون بأنهن يصلحن للزواج.
- بعض الحالات التي قد أصيبت بالإعاقة في سن الشباب ترى أن طريقة تعامل الجنس الآخر معها لم تختلف كثيراً عن ما قبل الإصابة بالإعاقة.
- بعض الرجال يتعاملون مع المرأة المعاقة بأنها امرأة محرومة عاطفياً ويحاولون استغلال ذلك بطريقة غير شرعية سواء عن طريق التحرش الجنسي واللفظي أو عن طريق الزواج العرفي.
- بعض المتقدمين للزواج قد لا يكونوا مناسبين حتى للنساء العاديات ، وأنهم يتقدمون إلى هذه المرأة المعاقة حركيا ظناً منهم أنها ستقبل بالزواج من أي شخص لأنها لا تجد من يقبل بها زوجة.
- أحياناً تفضل المرأة المعاقة الزوج الكبير سناً عن الشباب الصغار ظناً منها بأنه سيكون أكثر نضجاً ويحتويها ويتحمل اعاقتها.
- صرحت معظم الحالات أنه قد تم طلبهن للزواج مرات عديدة بل أنهن اللواتي كن يرفضن إلى أن تزوجن الأزواج الحاليين.
- بعض الحالات قد تزوجت ثم فشلت ثم تزوجت من جديد.
- صرحت بعض الحالات أنه لم يتقدم أي شخص لطلب الزواج منهن.
- معظم الحالات يفضلن الزواج والارتباط ، بينما قلة من الحالات يخشون الزواج أو يفضلن عدم الزواج حيث ترى كل واحدة منهن أنها لا تصلح لذلك.
- بعض الحالات قد تزوجت بيسر وسهولة وبدون اي معارضة من أهلها أو أهل الزوج ، بينما البعض الآخر قد تزوج بعد الكثير من الرفض والمعارضة.
- قد ترفض بعض الأسر تزويج ابنتهم المعاقة حركيا إلا إلى شخص معاق مثلها ؛ خوفاً عليها من الطلاق.
- قد ترفض بعض الأسر تزويج ابنهم السليم إلى المرأة المعاقة حركيا ؛ ظناً منهم أن الابن هو الذي سيتولى خدمتها ورعايتها.

- تواجه المرأة المعاقة حركيا تحديات أكثر صعوبة من التحديات التي تواجه الرجل المعاق لأن المرأة المعاقة حركيا التي لا تستطيع القيام بالأعمال المنزلية هي امرأة لا تصلح للزواج من وجهة نظر المجتمع.
- الرغبة الملحة في الزواج قد تجعل المرأة المعاقة تقبل بأى شخص حتى وإن كان لا يستطيع الإنجاب (كما في الحالة 1) او تقبل بأي زوج معاق حتى وإن كانت إعاقته وراثية وسوف تمتد إلى الأبناء فيما بعد (كما في الحالة 8) ، بينما قد ترفض بعض النساء المعاقة الزوج المعاق ظناً منها بأنه قد اختارها هي بالذات بسبب إعاقتها فقط وأيضاً من وجهة نظرها أنهما لن يستطيعا مساعدة بعضهما البعض بسبب إعاقتهما (كما في الحالة 13).

– النتائج العامة للسؤال التاسع: بالبحث عن مدى توفير الدعم المادي والمعنوي من جانب المؤسسات الحكومية والجمعيات الخيرية لتلك المرآة المعاقة حركيا توصلت الدراسة إلى:

- صرحت أغلبية الحالات أنهن ليسوا من المنتفعات بالمعاش الشهري تكافل وكرامة أو بأى معاشات اخرى خاصة بذوي الاعاقة إلا قلة قليلة من الحالات.
- القلة القليلة المنتفعة من المعاش الشهري تكافل وكرامة تؤكد أنه مبلغ زهيد جداً ولا يصلح للمعيشة (600ج بعد الزيادة الأخيرة).
- جميع الحالات قد حصلن على كارت الخدمات المتكاملة بعد الكثير من العقبات والإجراءات الروتينية ولكن القلة القليلة منهن فقط هى التى استفادت منه سواء عن طريق شراء سيارة المعاقين، أو استخدام المواصلات العامة بأسعار مخفضة ، أو الجمع بين المعاش والوظيفة.
- بعض الخدمات الحكومية المقدمة لذوي الاعاقة ليست ذات قيمة ولا يمكن الاستفادة منها الا بقدر ضئيل مثل: خدمة شراء سيارة خالية من الضرائب الجمركية ؛ حيث أن السيارة بعد خصم الضرائب الجمركية لا تزال غالية الثمن ولا يمكن لأغلبية المعاقين شرائها ، وحتى وإن تمكن أحد من شرائها سوف يمنع بعد ذلك تلقائياً من الكثير من الخدمات الأخرى بسبب شرائه السيارة مثل المنع من الحصول على التموين ومن المعاش الشهري تكافل وكرامة.
- برغم أن ذوي الاعاقة من حقهم اسعار منخفضة التكلفة عند استخدام المواصلات العامة مثل القطارات واوتوبيسات النقل العام والمترو إلا أن معظم ذوي الإعاقات الحركية لا يمكنهم استخدام هذه النوعية من المواصلات (أو يستخدمونها بصعوبة

بالغة) بسبب ارتفاعها عن الأرض وعدم وجود أماكن مخصصة بها لوضع الكراسي المتحركة والأجهزة التعويضية الأخرى.

- بعض الحالات قد حصلن على مساعدات من الجمعيات والمؤسسات الخيرية سواء عن طريق: الحصول على قروض حسنة لعمل مشاريع صغيرة ، أو شراء كراسي متحركة كهربائية ، أو الحصول على الأدوية باهظة الثمن.
- بعض الحالات لم يحصلن على أية مساعدات من الجمعيات الخيرية سواء لرفض هذه الجمعيات مساعدتهن لسبب أو لآخر ، أو لعدم قبول بعض الحالات لفكرة تلقي المساعدات الإنسانية من الجمعيات الخيرية.
- بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية تقوم باستغلال المرضى و ذوي الإعاقة ليظهر هؤلاء أمام المجتمعات والسلطات المحلية والدولية بمظهر رجال البر والإحسان لجمع التبرعات والأموال والنفوذ والسلطة لمصالحهم الشخصية وعدم تقديم خدمات حقيقية.

– النتائج العامة للسؤال العاشر: بالبحث عن طبيعة الآراء الشخصية للمرأة المعاقة حركيا عن تأثير الإعاقة على حياتها / والتطلعات والآمال التي تطمح لها / وكيفية تحسين أوضاع المعاقين في مصر من وجهة نظرها توصلت الدراسة إلى:

- بعض الحالات ترى أن ذوي الاعاقة بشكل عام يحبون التحدي مع أنفسهم بأن يعيشوا حياة طبيعية وكأنهم ليس بهم شيء.
- بعض الحالات ترفض بشدة تصنيف ذوي الإعاقة كفئات خاصة وترى أن ذلك فيه شئ من الانتقاص والعنصرية.
- ترى بعض الحالات أن الإعاقة تسببت في تدمير حياتهن الشخصية والمهنية بوجه عام ، حتى أن بعضهن يتمنين الموت للتخلص من كثرة الصعوبات التي تواجههن.
- تشعر بعض الحالات أن المحيطين بها قد انزعجوا منها وضاقوا ذرعاً بها بسبب كثرة احتياجها للمساعدة.
- بعض الحالات قد منعتهن الإعاقة من الالتحاق بالكليات التي كن يرغبن بها لأنها كليات عملية وتحتاج إلى القدرة على الحركة.
- ترى أغلبية الحالات أن الإعاقة قد اثرت على حياتهن بحيث أنهن ينجزن المهام البسيطة في وقت طويل مما يرهقهن ويضيع وقتهن.

- ترى بعض الحالات أن الإعاقة تتسبب لهن في النظرة الاجتماعية الدونية وقلة فرص الزواج.
- بعض الحالات الواردة ليست لديهن أية تطلعات أو آمال مستقبلية.
- ترى بعض الحالات أن المعاملة في"محافظات بحري" معاملة أكثر رقي وتحضر من الصعيد والمناطق الريفية.
- تؤكد بعض الحالات أن القانون يمنع المعاق الذي قد حصل على سيارة المعاقين من كل شيء سواء المعاش أو التموين.
- ترى بعض الحالات أن المعاق يبذل مجهود مضاعف بالنسبة للمجهود الذي يبذله الإنسان السليم فمن المفترض أن يكون الأجر أيضاً مختلف.
- ترى بعض الحالات ضرورة توفير فرص عمل تتناسب مع قدرات ذوي الاعاقة وان يسمح لهم بالعمل فى الخارج مثل الأصحاء تماماً.
- بعض الشركات والمؤسسات الأهلية تقوم بإستغلال ذوي الإعاقة بتوظيفهم في وظائف متواضعة لا تلائم مؤهلاتهم العلمية وبمرتبات ضئيلة جداً ؛ حتى تتمكن هذه الشركات والمؤسسات من سد العجز في نسبة توظيف ال5% المكلفة بها.
- ترى بعض الحالات أنه يجب أن يكون هناك مكان مسؤول عن توظيف الأشخاص ذوي الإعاقة في أماكن تناسبهم وتناسب إمكانياتهم العلمية والعملية ، وأن يكون هناك تدريب لهم على العمل ، ويجب توعية وتدريب الزملاء في مكان عمل المعاق على كيفية التعامل معه.
- ترى بعض الحالات أنه يجب على الدولة توفير العلاج بالمجان وخصوصاً العلاجات غالية الثمن.
- بعض الإعاقات خطيرة وغير مستقرة وقد تؤدي إلى الوفاة مثل مرض ضمور العضلات الشوكى.
- ناقشت بعض الحالات مشكلة التنمر وترى أنه يجب أن توضع حدود ويكون هناك عقوبات قاسية لمثل هذه الجرائم وأن يتم وضع منشورات موضحة لهذا الأمر في كل مكان.
- تتمنى بعض الحالات أن تقوم الدولة بتوفير شقق "دور ارضي" مجهزة بحيث تناسب للمعاقين وان تكون واسعة وبسعر في متناول الجميع.

- رغبة جميع الحالات في إنشاء طرق ممهدة ومجهزة لذوي الاعاقة للحركة فيها بسهولة ، ويجب إتاحة الأماكن والشوارع والأسواق والمصالح الحكومية حتى تكون معدة ومجهزة لإستخدام الكراسي المتحركة بسهولة.
- ترى بعض الحالات أن الدمج والتمكين لذوي الإعاقة (وخاصة بين الأطفال في المدارس) مهم جداً حتى يخرج جيل جديد متفهم معنى الإعاقة ولا يتعامل مع المعاقين على أنهم شئ غريب عنه.
- ضرورة أن يكون المعاش الخاص بذوي الاعاقة مبلغ مجزي ويكفي لأن يكون مصدر للدخل ويكفي للمعيشة خصوصاً لغير القادرين على العمل ، ولا يكون مجرد مبلغ رمزي أو بمعنى أدق شكليات.
- رغبة معظم الحالات المتزوجة في أن تحصل المرأة المعاقة المتزوجة على معاش والدها أسوة مع الرجل المتزوج المعاق.

خامساً: توصيات الدراسة.

بعد الإطلاع في حدود الدراسة الراهنة على بعض التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في مصر ، ولأن تحديد المشكلة هو أول خطوة من خطوات حل المشكلة ؛ توصي الدراسة بعدة نقاط أساسية لتحسين جودة حياة ذوي الاعاقة في مصر ، بالإضافة إلى التوصية بالاستجابة العاجلة للآراء الواردة سلفاً على لسان الحالات التي تمت مقابلتها. حيث توصي الدراسة إلى:

1. يجب النظر إلى الإعاقة على أنها أمر وارد حدوثه لأي إنسان في هذا المجتمع فلا داعي للنظرة الدونية والتصنيف العنصري.
2. يجب مراعاة الكفاءة المهنية والخبرة لدى الأطباء العاملين في القطاع الحكومي والخاص حتى لا يكون الطبيب هو نفسه سبب المرض.
3. يجب أن تكون أسعار الأدوية والعلاج الطبيعي في متناول الجميع وتلتزم الدولة بتوفير العلاج لغير القادرين.
4. توفير الدعم المادي والمعنوي لذوي الاعاقة حتى لا يكون للإعاقة تأثير كبير على حياتهم.
5. توعية المجتمع وخصوصاً الأطفال وتوعية أهل الصعيد والمناطق الريفية البسيطة بطبيعة الإعاقة وطرق تجنب الإصابة بها ، والتوعية باحتياجات المعاقين ، وكيفية التعامل مع المعاقين ، وأن الإعاقة ليست شيء يحتمل السخرية آو التنمر.
6. توعية المجتمع بالتفرقة بين الإعاقات الحركية أو الحسية وبين الإعاقة العقلية فلا يتم التعامل مع ذوي الإعاقات الحركية أو الحسية على أنهم غير بالغين أو غير كاملين الأهلية.
7. غرس القيم النبيلة والأخلاق الطيبة وتعاليم الدين السمحة ونشر روح الإخاء والتعاون والمساواة ، وتوعية الناس بممارسة هذه الأخلاقيات بطريقة صحيحة وعقلانية حتى لا يشعر المعاق (المتلقي للمساعدة أو الخدمة الإنسانية) بأنه بائس ومستحق للشفقة أو يشعر بمنة واستكبار الآخرين عليه.
8. توعية ذوي الإعاقة أن تلقيهم لمساعدة ودعم من حولهم يمثل حق من حقوقهم الإنسانية المتأصلة فلا داعي للشعور بالنقص أو الشعور بالخزي والخجل وفقدان الثقة بالنفس.

9.وضع تسهيلات للأسرة التي يوجد بها طفل معاق حتى تتمكن الأسرة من تربيته وتعليمه ولا تهمله.

10.توعية الأسرة بكيفية التعامل مع الطفل المعاق ودمجه مع إخوته وتشجيعهم على دعمه ومساعدته وعدم التفرقة بين الاخوة في المعاملة حتى لا تتولد الغيرة والأحقاد.

11.تقوية العلاقات والروابط الأسرية حتى تكون الأسرة هي الداعم الرئيسي للمعاق وليست سبباً لصعوبات أخرى يواجهها بجانب الإعاقة.

12.تشجيع المعاق على الإعتماد على النفس بدلاً من الإعتماد على الآخرين.

13.الإهتمام بإنشاء المدارس والجامعات في كل قرية ومدينة حتى لا يتم التسرب من التعليم بسبب بعد المدراس والجامعات وعدم القدرة على الذهاب إليهم بسبب بعد المسافة.

14.تخصيص عقوبة مشددة للمدرس الذي يتعامل بطريقة غير آدمية مع الطلاب ذوي الإعاقة أو يقوم باستبعادهم عن المشاركة في الأنشطة والدروس مع باقي الطلاب.

15.تخصيص عقوبة مشددة للمدارس والجامعات التى ترفض قبول إلتحاق ذوي الإعاقة بها لسبب تمييزي أو عنصري.

16.تهيئة بعض الكلية العملية وتهيئة متطلباتها حتى تتلاءم مع محدودية قدرة ذوي الاعاقة على الحركة ، وعدم حرمانهم من هذه الكليات العملية.

17.تعديل بعض اللوائح والقوانين الخاصة بتعليم ذوي الإعاقة نظراً إلى أن هذه اللوائح والقوانين تعيقهم أكثر مما تساعدهم مثل: إجبار ذوي الاعاقة في اللجان الخاصة في الامتحانات إلى اختيار مرافق للكتابة من فئات عمرية معينة مما قد يؤدي إلى صعوبة الكتابة بشكل صحيح.

18.تجهيز مباني المدارس والجامعات حتى تكون ملائمة لإستقبال الطلبة ذوي الاعاقة عن طريق ملائمة التخطيط الهندسي والعمراني بما يتناسب مع استخدام الأجهزة التعويضية ، وعن طريق توافر المصاعد الكهربائية لسهولة الحركة والتنقل ، وعن طريق تمهيد (سفلتة) الشوارع التي تحيط بالمدرسة أو الجامعة.

19.تتكفل الدولة بتعليم الطلاب ذوي الإعاقة الغير قادرين على الذهاب إلى المدرسة بسبب الإعاقة عن طريق توفير مدرسين لهم من المنزل بأسعار مخفضة.

20. الإهتمام بإنشاء النوادي الرياضية والثقافية والترفيهية الخاصة بذوي الإعاقة ، والإهتمام بطرق ووسائل الاستمتاع بالحياة وأوقات الفراغ ؛ لأن حرمان ذوي الإعاقة من كل متع الحياة يشكل قنبلة موقوتة في وجه المجتمع.
21. التنويع في الأنشطة والبرامج والرياضات بحيث تناسب جميع أنواع الإعاقات وتناسب تنوع قدراتهم وميولهم ورغباتهم.
22. الإهتمام بوجود أنشطة وبرامج ورياضات تصلح لإشتراك المعاقين بها جنباً إلى جنب مع باقي أفراد المجتمع الأصحاء.
23. تشجيع المعاقين على الاختلاط بالناس والاندماج في المجتمع وترك العزلة.
24. تشجيع الآخرين وخصوصاً الأطفال على الدخول في علاقات صداقة مع المعاقين المحيطين بهم والتعرف عليهم والتقرب منهم.
25. الإهتمام بضرورة وجود مصاعد كهربائية ومطالع (رامب) في كل المباني والمنشآت السكنية ، وابتكار وسائل أخرى جديدة لتسهيل عملية خروج ذوي الإعاقة من المنازل والمباني.
26. منع الناس في الشارع من الوقوف بسياراتهم أمام المطالع (الرامب).
27. تمهيد الطرق والممرات والأزقة (سفلتة الشوارع) وإماطة الأذى عن الطريق وتسهيل الحركة وتنظيم المرور لأن أقل حجرة في الشارع تمثل عقبة كبيرة في طريق ذوي الإعاقة.
28. تهيئة وتجهيز جميع وسائل النقل المواصلات حتى تكون صالحة لاستخدامات ذوي الإعاقة.
29. توعية الناس في الشوارع بخطورة التنمر والممارسات السلبية المقصودة وغير المقصودة مثل المضايقات والتفوه بعبارات الحسرة والشفقة والتعامل مع ذوي الإعاقة كـ متسولين مستحقين للصدقة لمجرد وجود إعاقة.
30. الإهتمام بإنشاء تطبيقات الإلكترونية (ابليكشن موثوق فيه) تهدف إلى ربط وتوصيل ذوي الإعاقات الحركية بمرافقين (متطوعين أو بمقابل مادي) مستعدين لأصطحابهم لأى مكان يرغبون إليه وذلك بعد معرفة مسبقة لطبيعة اعاقتهم الحركية تفصيلاً وكيفية المساعدة في الحركة ، وذلك تشبها بالتطبيقات الإلكترونية التي تفعل ذلك مع المكفوفين.

31.ضرورة توفير فرص عمل تتناسب مع القدرات والمهارات العلمية والعملية لذوي الإعاقة وليست مجرد وظائف بسيطة ومتواضعة اجتماعياً (حيث أن غالباً يتم توظيفهم سعاة أو فراشين أو في الهايبر ماركت والمولات التجارية ولا يتم التوظيف بحسب المؤهل الدراسي) ، ويجب أن يكون هناك أماكن متخصصة في كل محافظة من المحافظات لتوظيف ذوي الإعاقة في وظائف حكومية ثابتة وبرواتب عادلة أسوة بباقي زملائهم في العمل ، وأن يسمح لهم بالعمل فى الخارج مثل الأصحاء تماماً ، ويجب أن يكون هناك تدريب لهم على العمل ، ويجب توعية وتدريب الزملاء في مكان عمل المعاق على كيفية التعامل معه.

32.يجب أن يكون مكان العمل مؤهل لإستقبال الموظفين من ذوي الإعاقة من حيث توفر المساحة لأستخدام الأجهزة التعويضية ، وتوفر المصاعد الكهربائية ، وملائمة الطرق والشوارع المحيطة بمكان العمل لسهولة الوصول والحركة والتنقل.

33.التوعية الجادة للزملاء والرؤساء في العمل عن كيفية التعامل بشكل صحيح والتواصل والدمج وعدم الانتقاص من قدر الشخص المعاق آو ممارسة التنمر العنصرية.

34.توفير تسهيلات كبيرة وحقيقية لحصول المعاقين على سيارات لسهولة الحركة والتنقل وليس مجرد تخفيضات جمركية فحسب.

35.عدم منع ذوي الإعاقة من ضروريات الحياة مثل المعاش الشهري والتموين الغذائي وغيرها من الخدمات لمجرد شرائهم سيارة المعاقين.

36.توفير فرص لرحلات الحج والعمرة لذوي الإعاقة بأسعار خاصة.

37.توعية الأسرة والمجتمع أن المرأة المعاقة حركيا كباقي النساء من حقها الزواج والانجاب.

38.توعية كل من النساء ذوات الإعاقة والجنس الآخر بالطريقة الصحيحة لشكل التعاملات بينهم. وتوعية الرجال في المجتمع أن المرأة المعاقة حركيا كباقي النساء العاديات بحيث لا ينبغي أن يحدث تجاوزات وتلطف زايد من باب الشفقة وجبر الخواطر وكأنها ليست على القدر الكافي من الأنوثة ، ولا الاعتقاد أنها امرأة محرومة جنسياً ، ولا يتم الابتعاد عنها والنفور وكأنها لا تصلح أن تكون زوجة أو امرأة مرغوب فيها جنسياً.

39.مراعاة أن الزوجة المعاقة التى لا تعمل وليس لها دخل ثابت تكون في أشد الحاجة إلى معاش والدها المتوفي (لسد احتياجاتها الخاصة من علاج وأدوية

ووجود خادمة بالمنزل غيرها من الاحتياجات) حتى لا تمثل عبء ثقيلاً على الزوج ويندم على زواجه منها.

40.زيادة الوعي بضرورة التعاون بين الزوجين وأن الزواج مودة ورحمة وأن الزوج سند لزوجته وأولاده.

41.توعية المرأة المعاقة حركيا بأنها إمرأة كباقي النساء تستحق الزوج المناسب الذي يليق بها بغض النظر عن الإعاقة.

42.توعية ذوي الإعاقة بحقوقهم التي تكفلها لهم الدولة ، والتسهيلات المقدمة لهم ، والقوانين الخاصة بهم.

43.ضرورة تسهيل وتسريع وتقنين الإجراءات الروتينية المرهقة بحيث يتمكن ذوي الإعاقة من إتمامها والانتفاع من الخدمات بسهولة ، وضرورة إلزام العاملين على هذه الخدمات بحسن الخلق والتعامل معاملة آدمية مع ذوي الإعاقة.

44.حق ذوي الإعاقة في معاش شهري ثابت ، وضرورة أن يكون المعاش الخاص بذوي الاعاقة مبلغ مجزي ويكفي لأن يكون مصدر للدخل ويكفي للمعيشة خصوصاً لغير القادرين على العمل ، ولا يكون مجرد مبلغ رمزي أو بمعنى أدق شكليات.

45.توعية ذوي الإعاقة باستخدامات كارت الخدمات المتكاملة وكيفية الإستفادة منه.

46.تشجيع إنشاء الجمعيات والمؤسسات الخيرية وتشجيع العمل التطوعي والمساعدات الإنسانية.

47.المتابعة المستمرة لحقيقة إلتزام هذه الجمعيات والمؤسسات بصرف التبرعات العينية والنقدية في مصارفها المعلنة ، منع بعض الجمعيات والمؤسسات الخيرية من استغلال المرضى وذوي الإعاقة بهدف فقط ظهور هؤلاء أمام المجتمع والسلطة بمظهر رجال البر والإحسان لجمع التبرعات والأموال والنفوذ والسلطة لمصالحهم الشخصية وعدم تقديم خدمات حقيقية.

48.تعيين أخصائيين اجتماعيين في الوزارات المعنية بشؤون ذوي الإعاقة للبحث والتحري عن أحوال المعاقين المقيدين في السجلات بكل محافظة من محافظات مصر ، والمتابعة والزيارة المنزلية لهم سنوياً أو من حين لآخر بهدف حل المشاكل التي تواجههم وتحسين أحوالهم.

49.تشجيع ذوي الإعاقة وخصوصاً المرأة المعاقة حركيا أن يكون لهم آمال وطموحات مستقبلية يحاولون تحقيقها مما يزيد تمسكهم بالحياة والأمل فيها.

سادساً: الدراسات المقترحة.

توصي الدراسة بضرورة عمل دراسات أخرى شبيهة لهذه الدراسة الراهنة بهدف تحسين أوضاع ذوي الإعاقة محلياً وعالمياً سواء عن طريق البحث عن جميع المشكلات التي تواجههم مجتمعة مثل هذه الدراسة أو البحث في كل مشكلة من المشكلات على حدى. وفيما يلي بعض الاقتراحات لعمل دراسات وأبحاث كالتالي:

- البحث عن التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الرجل المعاق في مصر.
- البحث عن التحديات التي تواجه الأطفال المعاقين حركيا في مصر.
- البحث عن التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه باقي أنواع الإعاقات من سمعية وبصرية وذهنية.
- البحث عن الصعوبات التي يتعرض لها ذوي الهمم محلياً وعالمياً.
- البحث عن العقبات التي تقف في وجه ذوي الإعاقة وتمنعهم من إتمام مسيرة التعليم.
- البحث عن المشكلات الأسرية التي تحدث بسبب الإعاقة وكيفية علاجها.
- البحث عن طرق ووسائل دمج ذوي الإعاقة في المجتمع وكيفية تذليل العقبات التي تمنع ذلك.
- البحث عن سبل تعزيز وتطوير طرق الاستمتاع والترفيه لدى ذوي الاعاقة الحركية.
- البحث عن آثار الرغبات والميول المكبوتة لدى ذوي الاعاقة الحركية وخطورة ذلك المجتمع.
- البحث عن الحواجز البنائية ومشاكل الشوارع وعلاقتهم بالعزلة الاجتماعية لذوي الإعاقة.
- البحث عن التحديات الاقتصادية التي تواجه ذوي الإعاقة وعلاقتها بعدم القدرة على العمل.
- البحث عن دور مؤسسات الدولة والجمعيات الخيرية في تحسين أوضاع ذوي الإعاقة.

تعقيب

إن ذوي الإعاقات فئة متميزة وجديرة بالاهتمام. فهم يمثلون نسبة كبيرة في المجتمع بشكل لا يمكن تجاهله أو عدم الالتفات إليه. فالإعاقة ليست عار أو شئ يستحق النبذ والاستبعاد أو التنمر والسخرية ، فالإعاقة شئ محتمل وارد أن يصاب به أى إنسان في هذه الحياة ،

فالإعاقة ليست بالشئ المستبعد حدوثه بما يجعلنا نغفل عن تذليل الصعاب التي تواجههم حتى تتمكن هذه الفئة الضعيفة من العيش حياة سوية آمنة مستقرة ؛ وفي سبيل ذلك التذليل للصعوبات يجب البحث عن طبيعة هذه الصعوبات والتحديات التي تواجههم والبحث عن أسبابها وإيجاد الحلول لها سواء بشكل رسمي عن طريق الدولة والمؤسسات أو بشكل مجتمعي عن طريق التوعية الجادة والمؤازرة والمساندة. وكانت هذه الدراسة هي محاولة علمية جادة للحل الجذري للصعوبات والتحديات التي تواجه المرأة المعاقة حركيا في مصر ، وهذا التخصيص للمرأة المعاقة حركيا فقط دون باقي الإعاقات ودون باقي فئات ذوي الاعاقة من رجال وأطفال ؛ ما هو إلا تخصيص لمحدودية الدراسة ، وحتى نتمكن من تسليط الضوء على جانب ولو بسيط من جوانب الإعاقة بشكل مكثف وشامل ، ولشعور الباحثة أن المرأة المعاقة حركيا تواجه تحديات خاصة جداً وتختلف كثيراً عن باقي التحديات التي تواجه ذوي الإعاقة بشكل عام.

قائمة المراجع.

- بسنت السيد ،مصر تغلظ عقوبات التنمر على ذوي الهمم ، اسكاي نيوز عربية ، القاهرة ، 21 اكتوبر 2021.
- سعيد ناصف ،طرق البحث الاجتماعي نماذج لبحوث ودراسات ميدانية ، جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا كلية المعلومات والإعلام والعلوم الإنسانية ، الآفاق المشرفة ناشرون ط1 ، الإمارات العربية المتحدة ، يناير 2014.
- ربحى مصطفى عليان ، طرق جمع البيانات والمعلومات ألغراض البحث العلمى ، عمان ، دار صفاء ، 2009.
- عماد احمد حسن علي، وآخرون ، اثر برنامج إرشادي قائم على نظرية سنايدر للامل في تحسين تقدير الذات لدى المراهقين من ذوي الاعاقة البصرية ، مجلة دراسات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي ، كلية التربية، جامعة اسيوط ، المجلد الثامن ، العدد التاسع ، ابريل 2020.
- عبد الغني محمد إسماعيل العمرانى ، دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي ، الطبعة الثانية ، صنعاء ، دار الكتاب الجامعى ، 2012.
- علي معمر عبد المؤمن ، مناهج البحث في العلوم الإجتماعية : الاساسيات والتقنيات والأساليب ، الطبعة الأولى ، بنغازي ، دار الكتب الوطنية ، 2012.
- محمد على محمد ، علم الإجتماع والمنهج العلمي ، الإسكندرية ، دار المعرفة الجامعية ، 1983.
- وداد سميشي و آمنة قجالى ، زواج المرأة ذات الإعاقة في الوطن العربي: بين الرفض والقبول ، جامعة صالح بوبنيدر قسنطينة ، المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم الإعاقة ، الجلد 02 العدد 03 ، 2020.

- المعاجم المستخدمة.

- بطرس البستاني ، محيط المحيط، ط 3، مكتبة لبنان ،بيروت 1993.

- المواقع الإلكترونية المستخدمة.

موقع منظمة الصحة العالمية ، المكتب الإقليمي للشرق المتوسط ،(الرابط من هنا) topics/disabilities/index.html–https://www.emro.who.int/ar/health

موقع وزارة الصحة السعودية ،دليل خدمات وزارة الصحة لذوي الاعاقة. (الرابط من هنا) https://www.moh.gov.sa/awarenessplateform/VariousTopics/Pages/Disability.aspx